

تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية في الصف الثاني عشر بدولة الكويت في ضوء وثيقة القيم وآراء المعلمين والطلاب

د. جوهرة عبدالله المحيلاني د. فهد سماوي الضيفري

د. عايده عبدالكريم العيدان

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الواقع الفعلي لدى تضمين القيم التي تضمنها وثيقة التربية القيمية في كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من خلال عملية تحليل محتوى هذا الكتاب في ضوء وثيقة القيم، ثم الكشف عن مدى اهتمام المعلمين والطلاب بقيم الوثيقة التربوية التي لم يتم تضمينها في كتاب الطالب، ومدى رغبتهم بتضمينها في كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر؛ وذلك من خلال استبانة تتضمن تلك القيم مع تعريفاتها الإجرائية. وتم تطبيق الاستبانة على معلمي وطلاب الصف الثاني عشر. وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن عدد القيم التي لم توجد في كتاب الطالب (٥٩) من (٩٦) قيمة تتضمنها الوثيقة مقسمة إلى ثمانية مجالات هي: النظرية، والاقتصادية، والجمالية، والاجتماعية، والدينية، والديمقراطية، والحضارية، والصحية. كما كشفت الدراسة عن حصول جميع القيم (٥٩) على درجة مهمة مما يدل على أهمية هذه القيم للطلاب ووجوب تضمينها كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر عند تطويره.

المقدمة

جاء الدين الإسلامي ليوجه الإنسان إلى الطريق المستقيم، طريق ليس فيه اعوجاج، ولغرس المثل والقيم العليا في نفوس الناس، واستخدم القرآن الكريم والسنة المطهرة الكثير من الوسائل التربوية لغرس تلك القيم العليا في النفوس ومنها: استخدام العقل، والقُدوة، وضرب الأمثال والأشباه، واستخدام

القصة، والترغيب والترهيب، والموعظة والإرشاد. وتعد التربية الإسلامية تربية قائمة على الإسلام وتشتق مادتها من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية، ويتم من خلالها تثبيت العقيدة في نفوس الطلاب، وتكوين الوازع الديني والخلقي في نفوسهم، وتربيتهم على مراقبة الله تعالى في السر والعلانية، وتوجيه سلوكهم نحو الأعمال الصالحة والعادات الطيبة بما يتفق وعادات المجتمع المسلم وأخلاقه. وأبرز غايات التربية الإسلامية في ذلك تنمية فكر الطالب، وتعديل سلوكه، وقيمه، واتجاهاته على مبادئ الدين الإسلامي ومقاصده.

وتزداد أهمية التربية الإسلامية في العصر الحاضر المليء بالتغيرات الفكرية المتعددة، والمؤثرات الثقافية المختلفة الناتجة عن التغير السريع، وتوظيف التطور المعرفي، والتكنولوجي في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي قد يؤثر في معتقدات أفراد المجتمع، ويغير من سلوكهم بما يحمله من مضامين منافية للعقيدة، والأخلاق، والقيم والمبادئ، والعادات والتقاليد الإسلامية، ويترتب على ذلك زيادة أعباء التربية الإسلامية في تنشئة الإنسان المؤمن بربه، المتمسك بدينه، المستقيم في سلوكه وأخلاقه، المستقل في تفكيره، والواقف بنفسه (البيضي، ٢٠٠٦: ٦). ولذلك يعد محتوى المناهج الدراسية للتربية الإسلامية أهم مدخلات العملية التعليمية حيث لها أكبر الأثر في إكساب الطلاب والمتعلمين النظام القيمي الذي يتبناه المجتمع، كما أن التربية الإسلامية باعتبارها من المواد الأساسية قادرة على غرس القيم التي تسهم في بناء المواطن. وجاء في دراسة (الخوالده، ٢٠٠٥: ٦٧) أن القيم في التربية الإسلامية لها أهمية خاصة، ذلك أن التقدم العلمي والتكنولوجي، وسيطرة وسائل الإعلام والاتصالات، والعولمة، وكل الظواهر المعاصرة في الحياة الإنسانية قد أورثت تغيراً في القيم والمنظومات التعليمية بشكل يحتاج إلى جهود علمية منظمة من القائمين علي عملية تعليم المواد الإنسانية التي تحدد شكل المجتمع وثقافته، وتحافظ على هويته، وفي مقدمتها مادة التربية الإسلامية التي تتصل بعقيدة النشء وثقافتهم وحياتهم بصورة مباشرة، وتحدد أحكاماً لكل ما يصدر عنهم.

فالمناهج المدرسية بأبعادها المختلفة ومحاورها المتعددة قادرة على بناء المواطن الصالح الذي تنتظره البلاد، وقادرة على تغيير نمط المواطن الاستهلاكي إلى نمط إبداعي إنتاجي، وقادرة على زيادة جرعات الوعي والحس والشعور بالمواطنة الحقة لدى المواطن العربي (الشيخ، ١٩٩٨: ٧٣). ويرى الخواجة (٢٠٠٩: ٢) أن ما تنادي به المنظمات العالمية ينسجم مع غايات التربية الإسلامية التي تهدف إلى تحقيق السعادة والرخاء للناس جميعاً من خلال التركيز على القيم والمبادئ والأخلاق والتعايش السلمي بين جميع البشر، وعلى تحقيق الأمن والسعادة للبشرية ونبذ العدوان والكرهية والظلم. وتؤكد منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) على " أن الغاية الأساسية للتربية من أجل السلام والحقوق هي أن تمي لدى كل فرد روح التمسك بالقيم العالمية وأنماط السلوك التي تقوم عليها ثقافة السلام من خلال تحديد مجموعة من القيم والسلوكيات التي تمثل أرضية عالمية مشتركة رغم اختلاف المجتمعات والثقافات" (الخواجة، ٢٠٠٩: ٣).

ولعل أهم نتائج العملية التعليمية هو أن تتخذ مجموعة من القيم تسعى إلى تحقيقها، وما لم يحقق التعليم هذا الهدف، فإن فائدة المعارف والمهارات المكتسبة تنعدم، فالشخص المتعلم الذي لا توجهه معارفه وقدراته نحو أهداف قيمة يتخذها لنفسه يصبح خطراً على نفسه وعلى المجتمع على حد سواء (غراب، ١٩٩٥: ٤). وقد اهتمت دولة الكويت بتطوير المناهج الدراسية وتحديثها حيث تم دمج قيم الديمقراطية والسلام والحوار وحقوق الإنسان، بالإضافة إلى قيم أخرى كالتعامل مع الآخرين ونبذ العنف والتسامح والوسطية والاعتدال وغيرها من القيم في عدد من المواد الدراسية وتضمن منهج الصف الثاني عشر تناولاً للتطور التاريخي للنظام الديمقراطي في دولة الكويت (الحاي، ٢٠٠٩: ٦). كما قامت وزارة التربية ممثلة بقطاع البحوث التربوية والمناهج بعمل مشروع تعزيز القيم الإيجابية وخاصة قيم ومفاهيم المواطنة المرتبطة بالديمقراطية والحرية وسيادة القانون وثقافة التسامح والقبول بالآخر وحقوق الإنسان لإعداد جيل مثقف يحترم القانون والقيم والديمقراطية، وذلك من خلال وثيقة مرجعية

للقيم مع الأخذ في الاعتبار التدرج في مستوى المعرفة بتدرج المراحل الدراسية، وقد صدرت الوثيقة في نهاية سنة ٢٠١٠ (وزارة التربية (٣)، ٢٠١٠).

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في التعرف على القيم الواردة في كتاب الطالب في التربية الإسلامية في الصف الثاني عشر بمدارس وزارة التربية في دولة الكويت، والتعرف كذلك على أنواع القيم وتكراراتها وأعدادها لمعرفة القيم التي تضمنها هذا الكتاب ومقارنتها بوثيقة القيم التربوية المعتمدة في وزارة التربية ثم عرض القيم التي لم يتناولها الكتاب على المعلمين والطلاب للتعرف على درجات اهتمامهم بتلك القيم. وتحديدًا تكمن مشكلة الدراسة بتقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية في الصف الثاني عشر بدولة الكويت في ضوء وثيقة القيم التربوية، وذلك للتعرف على آراء المعلمين والطلاب حول القيم التي لم يتناولها الكتاب؛ وصولاً إلى الكشف عن أهمية تلك القيم.

أسئلة الدراسة

يمكن صياغة المشكلة موضوع الدراسة في السؤالين:

- ١ - ما مدى توافق القيم التي تضمنها كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر مع وثيقة التربية القيمية في وزارة التربية؟
- ٢ - ما رأي معلمي وطلاب الصف الثاني عشر في القيم غير المتضمنة في كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بوزارة التربية بدولة الكويت؟

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- أهمية القيم ذاتها كمحركات للسلوك وموجهات للفكر والتنمية في مراحل التعليم بعامة والتعليم الثانوي بخاصة.

- أهمية القيم في تشكيل السلوك وتعديله للمتعلمين.
- أهمية الوصول إلى نتائج تحدد مدى مراعاة كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر للمرحلة الثانوية للقيم التربوية ويمكن أن تكون منطلقاً لتطوير المناهج في ضوء القيم، وكيف يتم تعزيزها في المنهج لتساهم في تربية الطلاب تربية تظهر في سلوكياتهم.
- يكون لهذه الدراسة السبق في تحليل كتاب الطالب في التربية الإسلامية في ضوء القيم التربوية قبل تطويره حيث تقوم وزارة التربية بتطوير مناهج التربية الإسلامية في التعليم العام وفق تفرعات التربية الإسلامية التي تحتوي على: الحديث، والعقيدة، والعبادات، والتهديب، والسيرة، وذلك عدولا عن النظام الذي كان سائدا في تنظيم كتب التربية الإسلامية والقائم على وحدة الخبرة ودمج تلك الفروع في وحدة واحدة.
- مساهمة نتائج هذه الدراسة في حال قيام وزارة التربية بتعديل أو تطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بمراعاة القيم غير المتضمنة في الكتاب وكشفت عنها الدراسة.

أهداف الدراسة

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- الكشف عن الواقع الفعلي لدى تضمين القيم في كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر للمرحلة الثانوية في دولة الكويت.
- التوصل إلى مدى مراعاة كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر للمرحلة الثانوية للقيم التي تضمها وثيقة القيم.
- الكشف عن مدى اهتمام المعلمين والطلاب بالقيم غير المتضمنة في كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بوزارة التربية بدولة الكويت، ومدى رغبتهم بتضمينها في ذلك الكتاب.

حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر للمرحلة الثانوية في دولة الكويت والمقرر من قبل وزارة التربية في دولة الكويت، والصادر عن إدارة المناهج، الطبعة الثالثة: ٢٠١١-٢٠١٢، تأليف: د. عجيل النشمي وآخرون وذلك للأسباب التالية:
- أهمية الصف الثاني عشر لأنه يمثل في دولة الكويت آخر المرحلة الثانوية حيث ينتقل بعدها الطالب إلى مجال آخر في حياته، فإما أن يتجه إلى تكملة دراسته بالدراسة الجامعية أو أي مجال آخر متاح.
 - الاقتصار على مادة التربية الإسلامية وذلك لوضوح معالجة القيم فيها، وأهمية هذه المادة في تأهيل الطالب لحياته في جميع مجالاتها، كما لا يدخل في التحليل كتاب الطالب لمادة القرآن الكريم حيث يتضمن منهج التربية الإسلامية تحفيظ سورة الحشر وسورة المجادلة وأجزاء من آل عمران من القرآن الكريم لطلاب هذا الصف إلى جانب تدريس باقي فروع التربية الإسلامية من حديث وعبادات وعقيدة وسيرة نبوية وتهذيب.
 - تحليل كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر الذي يتم تدريسه في سنة إعداد هذه الدراسة وهي السنة الدراسية ٢٠١١-٢٠١٢.

مصطلحات الدراسة

القيم: تتبنى هذه الدراسة التعريف الذي تبنته وثيقة القيم وهو: "أحكام عامة عقلية أو مجموعة قوانين أو معايير أو مقاييس تستخدم للحكم على الأعمال التي تتعلق بسلوك الفرد و الجماعة كما أنها تحقق حاجات الفرد الأساسية، وتتم عملية اكتساب القيم من التعلم المباشر وغير المباشر من البيئة الاجتماعية" (وزارة التربية (٣)، ٢٠١٠: ٢٢).

وثيقة التربية القيمية: هي الوثيقة الوطنية للقيم التربوية التي أصدرتها وزارة التربية في عام (٢٠١٠) وتتضمن الوثيقة ثمانية تصنيفات للقيم (النظرية

- الاقتصادية - الجمالية - الاجتماعية - الدينية - الديمقراطية - الحضارية - الصحية) وكل تصنيف يتضمن مجموعة من القيم الفرعية تتفاوت أعدادها بحسب كل تصنيف، ولكل قيمة فرعية تعريف إجرائي سوف تلتزم به هذه الدراسة. كما اشتملت الوثيقة على القيم التربوية اللازمة لجميع المراحل الدراسية بما فيها رياض الأطفال. وسوف تعتمد هذه الدراسة على القيم التربوية الخاصة بالصف الثاني عشر التي تضمنتها الوثيقة.

تحليل المحتوى: هو أداة بحث في مجال الدراسات المسحية لا يقتصر على استقصاء الظواهر ورصد معدلات تكرارها بل يتعدى هذا الوصف الكمي إلى التحليل الكيفي الذي يبرز ما في الكتب من قيم (طعيمة، ١٩٨٧: ٤١).

الإطار النظري

القيم التربوية:

ظهر الاهتمام بموضوع القيم ودراساتها عند الكثير من الفلاسفة والباحثين منذ فترة طويلة، وكانت متمثلة بالنظرة الفلسفية لأنها - كما كانوا يرون - جزء من العمل العقلي والفكري المجرد، ولكنها أصبحت اتجاهاً علمياً تطبيقياً خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر على يد اثنين من علماء النفس هما ثurston وسبرانجر Spranger الألماني (خليفة، ١٩٩٢: ١٥). واستمر الاهتمام بدراسة القيم لما لها من تأثير على النشء حيث إنها تعبر عن توجهات أفراد المجتمع وتستند إليها أحكامهم، وتعددت التعريفات للقيم بحسب مجالات الباحثين أو التخصصات التي تناولته كالتربية وعلم النفس ومن هذه التعريفات:

- منهم من يرى أنها الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدمه للأشياء والموضوعات في ضوء تقويمه وتقديره لهذه الأشياء والموضوعات (خليفة، ١٩٩٢: ٦٠).

- وتعريف يذهب إلى أكثر من ذلك فيرى أنها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة شريطة أن تلقى هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته (زاهر، ١٩٩١: ١٤).

وعلى كثرة التعريفات لمفهوم القيم إلا أن هذه الدراسة قد تبنت تعريف وثيقة القيم التربوية الصادرة عن وزارة التربية باعتبار هذه الدراسة قائمة عليها.

أهمية القيم في المناهج الدراسية:

يلاحظ مما سبق أن القيم تشكل موجهاً لسلوك الأفراد حتى يتحقق له القبول في المجتمع الذي حدد تلك القيم وقبلها في نسقه القيمي، والإطار الأخلاقي لكل النشاط الإنساني داخله. كما تشكل القيم المصدر الأساسي لما يصدر عن الفرد من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وأمان ومن ثم أقوال وأفعال؛ فهي المكون الحقيقي لشخصية الفرد المميزة عن غيره من الناس (الديب، ٢٠٠٧: ١١)

وقد قامت دولة الكويت ممثلة بوزارة التربية بعدة خطوات تتم عن اهتمامها بموضوع القيم ودمجها في الفلسفة التربوية التي تنتهجها، ومن أبرز تلك الخطوات:

- برنامج "تأصيل القيم التربوية" الذي قرره وزارة التربية على المدارس الحكومية في كافة مراحلها من خلال نشرة حثت فيه إدارات المدارس والمعلمين للمساهمة في الاهتمام بالقيم المرغوبة اجتماعياً وغرسها لدى المتعلمين من خلال أنشطة المدارس والمواقف التعليمية المختلفة لكافة المواد الدراسية (وزارة التربية (١)، ٢٠٠٨).

- إعداد الوثيقة الوطنية للتربية القيمية في المناهج الدراسية بدولة الكويت والتي تم إقرارها والتصديق عليها، وتتضمن الوثيقة ثمانية تصنيفات للقيم (النظرية - الاقتصادية - الجمالية - الاجتماعية - الدينية - الديمقراطية - الحضارية - الصحية) وقد جاء في الوثيقة أنه تم مراعاة الخاصية لكل مادة دراسية عند تصميم مصفوفة القيم التربوية باختيار القيم الأكثر ملاءمة لكل مجال دراسي وحسب طبيعة المرحلة الدراسية (وزارة التربية (٣): ٢٠١٠، ٥٦). وبما أن مجال هذه الدراسة هو مادة التربية الإسلامية فسوف نتناول تصنيفات القيم الثمانية في كتاب الصف الثاني عشر.

وأوصت الوثيقة القائمين على تأليف الكتب المدرسية بما يلي (وزارة التربية (٣)، ٢٠١٠: ١٤٢-١٤٣):

- ١ - تضمين الأهداف التربوية للمواد الدراسية الحديثة للقيم التربوية حسب تصنيفاتها الثمانية (الدينية - الاقتصادية - الصحية - الاجتماعية - الجمالية - الديمقراطية - المعرفية - الحضارية - الثقافية).
- ٢ - دمج القيم في المناهج الدراسية الحديثة (كتاب المتعلم - دليل المعلم)، فتدرس القيم من خلال المحتوى الدراسي الذي يدرسه المتعلم، ومعالجة الجوانب القيمية بصورة منهجية صريحة، ويتم تعلم القيم وتعليمها وإعطائها الاهتمام الكافي والعناية المناسبة لتنفيذها.
- ٣ - يحرص المحتوى على تعزيز المفاهيم العالمية المعاصرة من مثل: (مفاهيم التفكير - المحبة - السلام - الترشيح - العمل - الاستثمار - احترام الآخرين - حماية الملكية - الإبداع - الإنجاز - تقدير العلماء - استخدام التكنولوجيا - البحث - حب الاستطلاع - الترتيب - فن التعامل - الأناقة - الصدق - حسن الخلق - الرحمة - القدوة الحسنة - أدب الحديث - السلامة - الوعي الصحي - احترام القانون - الولاء والانتماء....الخ).
- ٤ - تضمين الكتب المدرسية المطورة (كتاب الطالب) العديد من الأنشطة التربوية (صافية - لا صافية) اللازمة لتنمية القيم وإكسابها المتعلمين.

٥ - ملاءمة القيم المقدمة في كل مرحلة بحسب وثيقة التربية القيمية للمراحل التعليمية المختلفة.

٦ - عرض كثير من الأمثلة والنماذج من ثقافتنا وتاريخنا والقصص، والمسرحيات والأغاني والأناشيد والشعر حتى ننجح في تعميق تلك القيم في نفوس أبنائنا.

كما جاء في الوثيقة الوطنية للإصلاح والتنمية وجوب مراعاة بعض المفاهيم والقيم كروح المواطنة وقيم العمل عند وضع مناهج التعليم وبرامج التدريب وذلك في إطار مبادئ الإسلام، وبما يتناسب وطبيعة المجتمع الكويتي وتقاليد (المجلس الأعلى للتخطيط، ١٩٩٥: ٣٣). وتعد القيم من أهم المدخلات التي تحكم سلوك الإنسان وتصرفاته عبر التاريخ، وقد أدت قديماً وحديثاً دوراً مهماً على المستوى الفردي والمجتمعي فهي من جهة أحد مكونات شخصية الفرد وموجهات سلوكه، وتمثل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفاته وتفضيلاته وخياراته (وزارة التربية (٣)، ٢٠١٠: ٦٦).

كما تعد من أهم العناصر الثقافية التي تدخل في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية مما جعلها موضع اهتمام الفلاسفة والمفكرين قديماً، وحديثاً موضع اهتمام كثير من المتخصصين في العلوم الإنسانية. ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى مثل هذا الاهتمام هو حاجة الإنسان في الوقت الحاضر إلى تعزيز وتعميق هويته وذاتيته الثقافية بعد أن اختلطت الثقافات بعضها ببعض وأصبحت المجتمعات الإنسانية تعيش حياة ثقافية متصارعة بين التأثير والتأثر (العبداني، ٢٠١٠: ٣). ولذلك كانت القيم لها هذا التأثير العميق فكما أن إنسانية الفرد لا تكتمل إلا بالتقوى والاستقامة والخلق القويم بعد إيمانه بالله تعالى، فإن المجتمع لا تصلح حاله ولا تستقيم حياته ولا يحفظ كيانه ولا يتم تماسكه إلا بانتشار مبادئ الهدى والنقى والعدل والخير والفضيلة في رحابه باعتبارها انعكاساً للأخلاق الكريمة التي يتحلى بها أعضاؤه وتكون أساس هيباته ومؤسساته، ولب نظمته وبرامجه ومناهجه (الزنتاني، ١٩٨٧: ٣٦٢).

والكتاب المدرسي كونه يشكل الأداة التي يتم من خلالها تنفيذ المنهج الدراسي فإن تحليل محتواه بقصد استخراج القيم المتضمنة فيها أمر بالغ الأهمية لأنه يجعلنا نقف على مدى نجاح تلك المناهج في غرس القيم التي تسهم في بناء شخصية المتعلمين. وطالب المرحلة الثانوية يمر بمرحلة عمرية حاسمة يكون فيها مكلفاً شرعياً ومسئولاً أمام الله تعالى ونفسه ومجتمعه عما يصدر عنه من تصرفات، كما أنه يكون مخاطباً بتحملة المسؤوليات والواجبات الشرعية. وفي هذه المرحلة تتضح الميول، والقدرات، والقيم، وفيها يخرج المتعلمون من مرحلة الصراع الناتج عن التيارات الفكرية المتعددة، والمؤثرات الثقافية التي تحيط بهم وتتجاذبهم إلى مرحلة الاستقرار، ومن مرحلة الشك الذي قد يؤثر في معتقداتهم وسلوكهم إلى مرحلة الإيمان (مجاور، ١٩٩٤: ٣٠). لذلك هم يحتاجون إلى توجيه سليم في ظل إطار شرعي وتربوي مرن ويكون بعيداً عن التهاون والتساهل والتخلي عن المبادئ والمثل والقيم.

ومن المعلوم أن الأخلاق قد تكون فطرية بدليل ما قاله الرسول صلي الله عليه وسلم لأشج عبد القيس رضي الله عنه "إن فيك لخلقين يحبهما الله: الحلم والأناة. فقال: أخلقين تخلقت بهما، أم جبلني الله عليهما؟ فقال: بل جبلك الله عليهما. فقال: الحمد لله الذي جبلني علي خلقين يحبهما الله ورسوله"، (الترمذي) وهذا يدل على وجود الاستعداد الفطري لتنمية الأخلاق الفطرية بالتدريب والتعليم والتعويد وأخلاق مكتسبة من البيئة المحيطة، طبيعية كانت أو اجتماعية أو من توالي الخبرات والتجارب، وهي مظهر من مظاهر السلوك الإنساني بالإمكان تغييره وتوجيهه الوجهة الصحيحة، (الأيوب، ٢٠٠٨: ١٥) وذلك من خلال عدة طرق أهمها:

١ - التربية السليمة القائمة على غرس القيم والمبادئ الأخلاقية الإسلامية في نفوس الطلاب.

٢ - التدريب عليها من خلال المناهج الدراسية وما تتضمنه من محتوى وأنشطة.

كما أن الإسلام نظر إلى الفرد نظرة شمولية تتسم بالموازنة بين حاجاته وبموضوعية تراعي اهتماماته وميوله وغرائزه، بحيث لا يغفل جانباً ولا يعلي جانباً على آخر. لهذا يجب أن يقوم منهج التربية الإسلامية على معايير تساعد على رعاية خصائص الفرد والنهوض به، وقد جاءت مراعاة هذه الجوانب في دراسة عن القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية (المالكي، ٢٠٠٩: ١٤١-١٤٣) منها:

- أن التربية الإسلامية اتسمت في نظرتها إلى الإنسان (المراهق) بالشمول والتوازن والواقعية فقد نظرت إليه ككل متكامل له روح وجسد وعقل وغرائز وميول.
- تضم التربية الإسلامية القيم الروحية المرتبطة بتقوية العلاقة بين العبد وربّه، وتربية نفسه وتركيتها وتطهيرها.
- ترعى التربية الإسلامية العقل وتوجب المحافظة عليه كما تدعو إلى تنميته بالتفكير والتأمل في بديع صنع الله، وتفجير طاقات الإبداع، والسعي إلى اكتساب طرق التعلم الذاتي، وتعلم مهارات الاطلاع والحوار.
- أن التربية الإسلامية ترعى الجانب الاجتماعي للمراهق من خلال القيم الاجتماعية التي يجب أن يكتسبها كالمواطنة الصالحة، التعاون، التنافس والمحافظة على الممتلكات العامة وغير ذلك من القيم.
- كما تهتم التربية الإسلامية بالقيم المرتبطة بالعناية بالجسم، وسلامة الجسد، والسعي إلى اكتساب جميع أسباب القوة الجسدية ليقوم المسلم بواجبه الذي فرضه الله عليه خير القيام.

ومن هنا كانت التربية الإسلامية من المواد الدراسية التي اكتسبت أهمية كبيرة في قدرتها على إكساب الطلاب جميع أنواع القيم الكفيلة بإعدادهم لحياة سعيدة، فهي مادة تعد من أخصب الميادين التربوية التي تتم فيها التربية الحقيقية لما لها من طبيعة خاصة تختلف عن غيرها من المواد الدراسية ففيها إلمام بجوانب الدين والدنيا والتي يحتاجها المسلم. ولهذا الدور الكبير الذي تقوم

به التربية الإسلامية في تعزيز القيم وتثبيتها في نفوس الناشء جاءت هذه الدراسة لتكشف مدى مراعاة منهج التربية الإسلامية للقيم المتضمنة بوثيقة القيم التربوية الصادرة عن وزارة التربية في دولة الكويت.

الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت القيم المناسبة للمواد الدراسية، وحيث إن هذه الدراسة تقوم باستخدام أداة تحليل المحتوى لاستخلاص القيم التربوية في كتاب الطالب المدرسي وفق ما تضمنته وثيقة القيم التربوية من قيم خاصة بالصف الثاني عشر، بالإضافة إلى استطلاع آراء الطلاب والمعلمين حول نتائج هذه الدراسة والخاصة بالقيم التي لم يتضمنها كتاب الطالب المدرسي فسوف تقتصر هذه الدراسة على بعض الدراسات التي تناولت الكشف عن القيم في كتب التربية الإسلامية، بالإضافة إلى بعض الدراسات التي سعت إلى استطلاع آراء الطلاب والمعلمين حول القيم التربوية في الكتب المدرسية. وصنفت هذه الدراسة الدراسات السابقة كما يلي:

١ - الدراسات التي تناولت القيم في مناهج التربية الإسلامية:

قام الشرعبي (١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى الكشف عن القيم الخلقية التي تضمنها مقرر التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ومعرفة مدى تمثل الطلاب بها. ومن نتائج هذه الدراسة التوصل إلى أن توزيع القيم الخلقية وأنواعها لم تتبع في توزيعها نظاماً معيناً بل يظهر أن العشوائية هي السمة الغالبة.

وقام الظنخاني (٢٠٠٠) بدراسة تحليلية للمضمون القيمي في كتب التربية الإسلامية، وقامت هذه الدراسة ببناء قائمة بقيم التربية الإسلامية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بدولة الإمارات ثم عرضها على المعلمين والطلبة لمعرفة وجهة نظرهم تجاهها، ثم تحليل كتب التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الثانوية للكشف عن مدى توافرها في محتوى تلك الكتب. ومن أبرز نتائجها أن القيم الإيمانية قد احتلت المرتبة الأولى بين القيم.

وقامت الأسطل (٢٠٠٧) بدراسة هدفت بعد الكشف عن القيم التربوية التي تضمنتها آيات النداء القرآني إلى وضع تصور لتوظيفها في التعليم المدرسي بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لتوظيف تلك القيم في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية. استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، كما توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن آيات النداء القرآني تزخر بالقيم التربوية الإيمانية، الأخلاقية، الاجتماعية، السياسية، والاقتصادية. كما توصلت الدراسة إلى صيغة تربوية علاجية للاستفادة من القيم التربوية المستنبطة من آيات النداء القرآني في مجال التعليم المدرسي.

كما قام اليعقوب وملك (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى تقويم الواقع الحالي لمحتوى كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية واللغة الإنجليزية للصف الخامس الابتدائي، والتعرف على مدى الاهتمام بتمية قيم ورموز المواطنة في محتوى تلك الكتب، كما قامت الدراسة بعملية تحليلية اعتمدت على تحديد قيم المواطنة ورموزها وعلى قراءة الكتب المحددة وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى كأداة للدراسة. واستخدمت الدراسة الدروس (الموضوعات، الفقرات، الجمل والتدريبات) كوحدة للتعبير عن مدى الاهتمام بإبراز قيم المواطنة ورموزها في كتب الصف الخامس الابتدائي. وكشفت الدراسة عن وجود خلل في تنمية هذه القيم ومنهم اللغة الإنجليزية بالدرجة الأولى، ثم في محتوى كتب التربية الإسلامية. كما بينت الدراسة وجود إشكالية في نظرة محتوى منهج التربية الإسلامية حيث لم يعالج الانتماء الوطني وربطه بالقيم الدينية مما يبرز أن هناك صراعاً بين القيم الوطنية والقيم الدينية.

وأجرت عماشة (٢٠٠٩) دراسة حول القيم السلوكية والاتجاهات اللازمة لتحسين النشء ضد الجريمة وإتلاف الممتلكات. هدفت الدراسة إلى تحديد القيم اللازمة لحماية النشء من الجريمة، وإعداد قائمة بتلك القيم كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين المراحل التعليمية في القيم اللازمة لتحسين النشء ضد الجريمة، وأي المراحل التعليمية التي تهتم بذلك والكشف عن أي المقررات

الدراسية المنوط بها غرس القيم التي تحمي النشء من الجريمة والانحراف، وأيها لا يهتم بذلك من وجهة نظر المعلمات ومديرات المدارس ومرشدات الطالبات. وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (٨٧) من المعلمات ومديرات المدارس ومرشدات الطالبات بالمراحل التعليمية المختلفة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، طبقت عليهم أداة الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (١٤٢٧/ ١٤٢٨ هـ). وتوصلت إلى عدد من النتائج من أهمها :

- يوجد عدد من القيم الضرورية واللازمة لتحسين النشء من الجريمة والانحراف من وجهة نظر المعلمات التربويات والمديرات ومرشدات الطالبات تم تنظيمها في قائمة مكونة من (٢٤) مفردة.
- مواد الدراسات الإسلامية من القرآن والفقه والتوحيد والحديث لها الدور الأكبر في غرس القيم في نفوس الأبناء ولها اليد العليا في كشف وتوضيح تلك القيم السلوكية.
- توجد فروق ذات دلالة عند مستوي (٠,٠١) بين المربيات بالمرحلة الدراسية المختلفة (الابتدائية المتوسطة، الثانوية) لصالح مربيات المرحلة الابتدائية في جميع فقرات استبانة القيم اللازمة لتحسين النشء ضد الجريمة وإتلاف الممتلكات.
- يوجد تباين بين درجات مجموعات المربيات بالدراسة الحالية بالمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) في درجات استبانة القيم اللازمة لتحسين النشء ضد الجريمة وإتلاف الممتلكات عند مستوى (٠,٠١) والفروق بين المجموعات الثلاث لصالح مجموعة المرحلة الابتدائية ثم المرحلة المتوسطة ثم المرحلة الثانوية على الترتيب.

وأجرى المالكي (٢٠٠٩) دراسة أوضحت أن من أهم الأهداف التربوية للتربية الإسلامية تعزيز وتنمية القيم التربوية بجميع أنواعها لدى التلاميذ انطلاقاً من مكانة التربية الإسلامية وأهميتها في تنمية القيم المنشودة في المدرسة. وسعت الدراسة إلى التعرف على القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية من حيث مفهومها، وتصنيفها، ونوع المصادر التي تعتمد عليها،

ومستوياتها. وتوصلت الدراسة إلى أن القيم ثابتة من حيث الأصل ومتغيرة من حيث التطبيق فهي صالحة لكل زمان ومكان، كما صنفت الدراسة القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية إلى أربعة أنواع هي: القيم الروحية، والقيم العقلية، والقيم الاجتماعية، والقيم الجسدية.

٢ - الدراسات التي تناولت آراء المعلمين والطلاب حول القيم في المناهج الدراسية:

أجرى الرشيد (٢٠٠٠) دراسة للكشف عن القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، عما إذا كان هناك اختلاف أو اتفاق في آراء الطلبة على بعض القيم التربوية وتأثرها ببعض العوامل كالتخصص والعمر والجنس بين طلبة كلية التربية في جامعة الكويت. وتضمنت أدوات الدراسة استمارة، عبارة عن قائمة بالقيم التي استقر رأي الباحث عليها، وتم اشتقاق هذه القيم بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وبعد التشاور مع بعض المتخصصين حول مقترحات بنود الاستبانة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. واشتملت الأداة على تسع قيم هي: قيمة أداء الواجب - قيمة الالتزام بالنظام - قيمة حرية الحوار والمناقشة - قيمة التعاون - قيمة الأمانة - قيمة حب الاستطلاع والرغبة في المعرفة - قيمة تنمية الميول والمواهب - قيمة الطموح التعليمي - قيمة الاستقلالية.

وقام إسماعيل وجاسم (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى استطلاع رأي طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت حول القيم التربوية فيما بعد مرحلة العدوان العراقي علي دولة الكويت وحرب التحرير واستخلاص المؤشرات التي تسهم في إلقاء الضوء علي بعض هذه القيم باعتبارها مفاهيم تكونت لديهم من خلال خبرات التنشئة الاجتماعية والأحداث والقضايا التي يمر بها المجتمع. ركزت الدراسة علي فرضين حول علاقة القيم التربوية بمتغيري التخصص والجنس وغطت أداة الدراسة إثني عشر مبحثاً تناولت ديمقراطية المناخ الدراسي- الانتماء المؤسسي- الالتزام بكافة القواعد والإجراءات التي تقررها المدرسة- التعلم الاستقلالي- الفاعلية في الحياة- الإنجاز- الإعداد للمستقبل- التكامل الاجتماعي النواحي العملية- التوجيه الديني والأخلاقي- التوجه العالمي

والإنساني- الذات الحضارية. وطبقت الدراسة علي (٢٥٤) من الطلبة تم اختيارهم بصورة عشوائية من مدارس الكويت الثانوية واستخدمت الدراسة استمارة خاصة لجمع البيانات المطلوبة. وبينت النتائج أن المدرسة تتيح قدرا من التفاعل والنقاش واحترام الرأي الآخر. واختلفت آراء الطلاب والطالبات حول دور المدرسة في تنمية الاعتزاز والتقدير في حين اتفق الجميع علي احترام كافة القواعد والإجراءات التي تترها المدرسة. وتضمنت النتائج أن التعليم يحتاج إلى إعادة النظر بما يعزز القيم الإنسانية والحضارية بين الطلبة وينمي لديهم روح الاعتزاز بتراث الكويت والثقة في مستقبلها، وكذلك ترسيخ روح الوطنية وتنمية القدرات لدى المواطن الكويتي أمام العالم.

وقام الخوالده (٢٠٠٥) بدراسة سعى من خلالها إلى الكشف عن مدى إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبه التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى أن إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تقديم مواقف تعليمية تساعد طلبة التعليم الثانوي على اكتساب القيم الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة (٧٠٪)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث) والدراسة الأكاديمية (أدبي، علمي) والتحصيل الأكاديمي (مرتفع، متوسط، ضعيف).

وقام الصالح (١٤٢٤هـ) بدراسة هدفت إلى تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب الصفوف العليا من مرحلة التعليم الأساسي، ومدى توافرها في كتب التربية الإسلامية المقررة عليهم، وذلك من خلال تحليل المحتوى، ومن خلال وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، كما هدفت إلى التعرف على مدى اكتساب طلاب الصف العاشر الأساسي لبعض القيم الأخلاقية والعوامل المؤثرة في تميمتها، والمشكلات التي تعوق المدرسة عن تحقيق وظيفتها الخلقية، ثم معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الاستبانة تعزي لمتغيرات الدراسة، وفي سبيل ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. أما أدوات الدراسة فكانت استمارة تحليل المحتوى، واستبانة تتألف من (١٣٩) عبارة، ثم تطبيقها على (٣٠٤) أفراد من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها: أن أكثر القيم تكررًا هي: التقوى، التوحيد، العبادات، أما أقل القيم تكررًا فهي: الشورى، التواضع، الحلم، الأمانة، الحياء، الإيثار.

وقام الجهني (١٤٣٠هـ) بدراسة للتعرف على الفروق في الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة ترتيب القيم السلوكية. ومن نتائج الدراسة: أن القيم الإنسانية تأتي في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد القيم لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بينما تأتي القيم الفكرية في المرتبة الأخيرة، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب كافة أبعاد القيم بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية لصالح المرحلة الثانوية عند مستوى (٠,٠٥).

التعليق على الدراسات السابقة

بعد هذا العرض للدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى لتحقيق أهدافها يمكن الخروج بعدة نقاط:

- أن موضوع القيم وتضمينها في المناهج من المواضيع التي حظيت باهتمام الباحثين، وقد جاءت نتائج تلك الدراسات بوجوب تحليل مضمون المقررات الدراسية في المراحل الدراسية لفحص مدى احتوائها على موضوعات تعزز القيم الفكرية لدى الطلاب كدراسة الجهني (١٤٣٠هـ) والأسطل (٢٠٠٧). ومراعاة القيم عند تأليف المقررات الدراسية كدراسة الصالح (١٤٢٤هـ) التي أوصت بضرورة تضمين كتب التربية الإسلامية للقيم الأخلاقية اللازمة للطلاب، ودراسة المالكي (٢٠٠٩) التي أوصت بضرورة الاعتماد على عدد كبير من القيم التربوية الأصيلة عند بناء مناهج التربية الإسلامية المعاصرة في جميع مراحل التعليم العام. وهو ما يتفق مع هذه الدراسة في اهتمامها بالقيم التربوية ووجوب التأكد من تضمينها في كتاب الطالب للتربية الإسلامية في الصف الثاني عشر وهو محل هذه الدراسة، واستخدام أداة تحليل المحتوى للحكم على الكتاب المدرسي ما إذا احتوى على القيم التربوية اللازمة لهذه المرحلة. وقد استفادت هذه الدراسة من

الدراسات السابقة في الجانب المنهجي للدراسة، ومن خلال بناء أدوات الدراسة والاستفادة من تطبيقها، بالإضافة إلى تحليل نتائج هذه الدراسة. كما يغلب على الظن حسب علم الباحثين أن موضوع هذه الدراسة وهو منهج التربية الإسلامية بين وثيقة القيم التربوية واهتمامات طلاب ومعلمي الصف الثاني عشر في دولة الكويت لم تتم دراسته من قبل وهذا ما تنفرد به هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة، بالإضافة إلى ما تقدمه هذه الدراسة من تحديد لأنواع من القيم التربوية مما لم يتم مراعاتها في كتاب الطالب للتربية الإسلامية والمقرر على الصف الثاني عشر في دولة الكويت.

منهج الدراسة وإجراءاتها

اتبعت هذه الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى لجمع البيانات من كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ولتحديد مدى تضمن هذا الكتاب للقيم التربوية الخاصة بوثيقة القيم التربوية، ثم استخدام نتائج التحليل والخاص بالقيم التي لم يتضمنها محتوى كتاب الطالب ووضعها في استبانة للتعرف على مدى اهتمام طلاب هذا الصف بالقيم التربوية التي تضمنها وثيقة القيم التربوية ولم يراعها كتاب الطالب للتربية الإسلامية للصف الثاني عشر.

أدوات الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة أداتين هما:

(١) الأداة الأولى: أداة التحليل بحيث تم الإستعانة بوثيقة التربية القيمية الصادرة عن وزارة التربية لبناء أداة التحليل والتي تتضمن القيم التربوية للتعليم العام (وزارة التربية (٣)، ٢٠١٠). وسوف تقتصر على القيم التربوية الخاصة بالصف الثاني عشر والخاصة بالتربية الإسلامية - محل هذه الدراسة - وهي مقسمة إلى فئات تم تعريفها تعريفاً إجرائياً كما جاء في الوثيقة. وسوف تكون هي أداة تحليل الكتاب محل الدراسة.

فئات التحليل: وحيث إن الهدف من الدراسة هو تحديد القيم المتضمنة في كتاب الطالب للتربية الإسلامية في الصف الثاني عشر فقد تم اختيار القيم كفئة لتحليل محتوى هذا الكتاب. وقد اعتبرت القيم التربوية التي تضمها وثيقة القيم التربوية والجزء الخاص بالصف الثاني عشر هي فئات التحليل وتتضمن (٩٦) قيمة.

وحدات التحليل: ويقصد بها العناصر التي يستند إليها في حساب وعد فئات التحليل، ونظراً لتنوع وحدات التحليل (الكلمة - الفقرة - الجملة اسمية كانت أو فعلية - الرسومات والصور) حيث المجال يتسع لاختيار ما يناسب الدراسة من تلك الوحدات فقد تم اختيار وحدة الكلمة والفقرة نظراً لأن المحتوى المراد تحليله هو كتاب الطالب. ولتحقيق النجاح في عملية التحليل فقد تم وضع مجموعة من الضوابط التي يتم الالتزام بها في عملية التحليل وهي:

- تعد بنود وثيقة القيم التربوية هي فئات التحليل وعددها (٩٦) قيمة.
- تم استبعاد التدريبات من عملية التحليل وذلك لأن هذه التدريبات تعود في أغلب محتواها إلى الدروس السابقة لها، وفي ذلك تكرار.
- يتضمن المحتوى آيات قرآنية، أحاديث شريفة، وموضوعات. وكلها قد تتضمن قيمةً تربويةً لذا سوف يتم تصنيفها كما يلي:
- المتن: وهو يعبر عن الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة حيث يتم حساب القيم التربوية الواردة فيها ككلمات إذا وردت مباشرة، وإذا لم تأت مباشرة فسوف تعتبر كل آية تتضمن قيمة فقرة، وكل حديث يتضمن قيمة فقرة.
- الشرح: وهو يعبر عن الموضوعات التي يتضمنها الكتاب والتي تضم الكلمة والفقرة وحدات التحليل التي اختارتها هذه الدراسة.

صدق أداة التحليل وثباتها: تم تحكيم وثيقة القيم التربوية على مستوى الدولة قبل طرحها من قبل وزارة التربية، لذا فهي تعد وثيقة يتم الرجوع إليها عند تطوير المناهج. أما ثباتها فقد تم التحقق من ثبات الأداة من خلال القيام باختيار درس من كل مفهوم من المفاهيم الثمانية وتحليله - حيث يتضمن الكتاب عدد ثمانية مفاهيم يندرج تحت كل مفهوم عدد من الدروس -، ثم إعادة

تحليل تلك الدروس بعد مرور فترة زمنية تزيد على شهر من نهاية التحليل الأول ثم مقارنة نتائج التحليلين لاستخراج معامل الثبات بطريقة هولستي التالية (طعيمة، ١٩٨٧: ١٧٨):

$$\frac{(٣ن)}{١+٢ن}$$

جدول رقم (١)

استخراج معامل الثبات

م	تصنيف القيم	الصف الثاني عشر	
		عدد القيم في التحليل الأول	عدد القيم في التحليل الثاني
١	القيم النظرية	٦	٥
٢	القيم الاقتصادية	٤	٥
٣	القيم الجمالية	٠	٠
٤	القيم الاجتماعية	٢	٣
٥	القيم الدينية	٤	٤
٦	القيم الديمقراطية	٦	٥
٧	القيم الحضارية	١	٠
٨	القيم الصحية	٠	٠
	المجموع	٢٣	٢٢

من خلال الجدول السابق وبتطبيق معادلة هولستي يتبين ما يلي:

- كان الاتفاق بين التحليلين في كتاب الصف الثاني عشر هو ٢٠ وبحسب

$$\text{المعادلة يكون معامل الارتباط: } \frac{٢٠ \times ٢}{٢٢ + ٢٣} = ٨٨,٨٨\%$$

يتضح من معامل الارتباط السابق أنه يحظى بنسبة عالية وهذا دليل

على ثبات التحليل.

(٢) الأداة الثانية: تم إعداد استبانة تتضمن القيم التربوية التي لم يتم

مراعاتها في كتاب الطالب للتربية الإسلامية في الصف الثاني عشر وكشفت

عنها عملية التحليل وعددها (٥٩) قيمة مع بقاء تلك القيم مقسمة إلى فئات تم تعريفها تعريفاً إجرائياً كما جاء في وثيقة التربية القيمية، والجدول التالي يتضمن هذه القيم ونسبة عدم تواجدها في مجالها وتم حسابه بتقسيم عدد القيم غير الموجودة في الكتاب المدرسي على العدد الكلي للقيم التربوية في كل مجال في الوثيقة وكانت النسب كما يلي:

جدول رقم (٢)

القيم التي لا تتواجد في كتاب الطالب للصف الثاني عشر ونسبة عدم تواجدها في مجالاتها

م	مجال القيم	القيم غير الموجودة في الكتب	نسبة عدم تواجدها في مجالها
١	القيم النظرية	الطموح - التفوق - حب الاستطلاع - المطالعة - تقدير العلم والعلماء - استخدام التكنولوجيا .	٦٠٪
٢	القيم الاقتصادية	الاستثمار - الترشيد - الكفاءة - حماية الملكية	٥٧٪
٣	القيم الجمالية	تقدير الجمال - التذوق - الترتيب - فن التعامل - الأناقة	١٠٠٪
٤	القيم الاجتماعية	الصدقة - الاحترام - نبذ العنف - التعامل مع الآخرين - التواصل - التكاتف - التكيف - التطوع - الامتنان - الطاعة - الكرامة	٥٧,٨٪
٥	القيم الدينية	الإيمان - الإخلاص - القناعة - الشكر - البر - الصبر - القدوة الحسنة - الحوار - أدب الحديث - حسن الظن - حسن الخلق - سلامة الصدر - الحياء - التفاؤل - الطهارة	٦٢,٥٪
٦	القيم الديمقراطية	المواطنة - الديمقراطية - التضحية - حقوق الإنسان - السلام - القيادة - الهوية - الحقوق والواجبات	٤٧٪
٧	القيم الحضارية	احترام الحريات - المحافظة على العادات والتقاليد	٣٣,٣٪
٨	القيم الصحية	التغذية - الرياضة - النظافة - الوقاية - السلامة - الوعي الصحي - الوعي بنمط الحياة - الترفيه	١٠٠٪

صدق الاستبانة وثباتها: صدق الاستبانة التي تتضمن القيم التي كشفت

عملية التحليل عن عدم وجودها في كتاب الطالب مستمد من صدق قيم الوثيقة، أما ثبات الاستبانة التي تتضمن (٥٩) قيمة فباستخدام معامل كرونباخ ألفا كانت نسبة الثبات ٩٥٢، وهي نسبة عالية يعتمد عليها في التحليل الإحصائي.

وتم تطبيق هذا الاستبانة على عينة من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية وطلاب الصف الثاني عشر في المرحلة الثانوية بدولة الكويت شملت جميع المناطق التعليمية الست في دولة الكويت، كما تم تطبيقه في مدرسة بنين وأخري للبنات بطريقة عشوائية. وكان الهدف من الاستبانة هو تحديد أهمية القيم التربوية التي لم ترد في محتوى كتاب الطالب للتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي وطلاب الصف الثاني عشر.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع الدراسة:

١ - كتاب الطالب لمادة التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بدولة الكويت، والمقرر من قبل وزارة التربية في دولة الكويت، والصادر عن إدارة المناهج، الطبعة الثالثة: ٢٠١١-٢٠١٢. ويتضمن الكتاب تسعة وعشرين درساً تدخل تحت ثمانية عناوين رئيسية كانت كما يلي:

- المفهوم الأول: التفكير الصحيح في الكون سبيل الايمان بالله تعالى، ويتضمن ثلاثة دروس.
- المفهوم الثاني: الابتكار والاختراع والتجديد طريق المجتمع إلى الرقي والتقدم، ويتضمن درسان.
- المفهوم الثالث: المسلم متمسك بشرع الله تعالى يجتنب الحرام ويمارس ما طاب له من الحلال، ويتضمن ثلاثة دروس.
- المفهوم الرابع: المشكلات الفكرية والسلوكية، ويتضمن ستة دروس.
- المفهوم الخامس: التشريع الإسلامي، ويتضمن ستة دروس.

- المفهوم السادس: المسلم يقبل على كتاب الله تعالى وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - قارئاً ومتعبداً، ودارساً وحافظاً، ويتضمن ثلاثة دروس.
 - المفهوم السابع: الحضارة الإسلامية: أسسها- خصائصها، ويتضمن ثلاثة دروس.
 - المفهوم الثامن: العالم الإسلامي بين الأمس واليوم، ويتضمن ثلاثة دروس.
- ٢ - بعض معلمي التربية الإسلامية وطلاب الصف الثاني عشر بدولة الكويت؛ الذين قاموا بالإجابة على الاستبانة التي تضم القيم التي لم ترد في كتاب الطالب للتربية الإسلامية للصف الثاني عشر وكان عددهم (٧١٠) كما يأتي:

جدول رقم (٣)

عينة الاستبيان عددها ونسبتها

م	العينة	العدد	النسبة
١	المعلمين	٧٦	١٠,٧
٢	الطلاب	٦٣٤	٨٩,٣
المجموع		٧١٠	١٠٠%

عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول تم تحليل كتاب الطالب محل الدراسة، وتحديد القيم التي تضمنها الكتاب والقيم التي لم توجد في الكتاب، وكان عدد القيم التي تناولها الكتاب (٣٧) قيمة، ولذلك يكون عدد القيم التي لم يتناولها الكتاب (٥٩) قيمة (انظر جدول رقم (٣)).

وللإجابة عن السؤال الثاني قامت الدراسة بحساب تكرارات القيم في مجالاتها الثمانية حسب أهميتها بالنسبة لطلاب وطالبات الصف الثاني عشر ومعلميهم. وكانت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (٤)

مجالات القيم مرتبة حسب الأهم من وجهة نظر المعلمين

م	مجالات القيم مرتبة حسب الأهم من وجهة نظر المعلمين	متوسط نسبة الاهتمام لكل مجال
١	القيم الصحية	٨٨,٩٢
٢	القيم الإسلامية	٨٨,٢٤
٣	القيم الاجتماعية	٨٦,٨٥
٤	القيم الحضارية	٨٦,٢
٥	القيم الديمقراطية	٨٣,٥٦
٦	القيم النظرية	٨٣,٢٣
٧	القيم الجمالية	٧٩,٢٢
٨	القيم الاقتصادية	٧٦,٦

يتضمن الجدول السابق ترتيب مجالات القيم حسب أهميتها بالنسبة للمعلمين، ويتضح من هذا الجدول أن القيم الصحية والقيم الدينية والقيم الاجتماعية جاءت في المراتب الأولى في الأهمية، وربما يعود ذلك إلى حرص معلمي التربية الإسلامية لهذه المرحلة على اكتساب طلابهم لهذه القيم المؤثرة في حياتهم والمصححة والموجهة لسلوكهم.

جدول رقم (٥)

مجالات القيم مرتبة حسب الأهم من وجهة نظر الطلاب

م	مجالات القيم مرتبة حسب الأهم من وجهة نظر الطلاب	متوسط نسبة الاهتمام لكل مجال
١	القيم الدينية	٨٦,٦٤
٢	القيم الصحية	٨٤,٨٦
٣	القيم الحضارية	٨٢,٥٥
٤	القيم الديمقراطية	٨١,٩٨
٥	القيم الاجتماعية	٨١,٦
٦	القيم الجمالية	٧٨,٦٤
٧	القيم النظرية	٧٦,٩٥
٨	القيم الاقتصادية	٧٣,٤

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٦٤, ٨٦٪) وهذا مؤشر على مدى أهمية هذه القيم لطلاب هذه المرحلة حيث تشكل لهم السياج الآمن في ظل التطورات المختلفة.
- جاءت في المرتبة الثانية القيم الصحية بنسبة مئوية بلغت (٨٤, ٨٦٪) وربما يعود ذلك إلى أهميتها نسبة إلى ما يعترى المجتمعات الحالية من مفاهيم صحية وسلوكيات ترتبط بالصحة العامة يحتاج معها طالب هذه المرحلة إلى فهم ووعي نظراً لتأثيرها الكبير في حياته.
- كذلك جاءت القيم الحضارية بمرتبة متقدمة وربما يعود ذلك إلى ما تشتمل عليه من قيم أصيلة في المجتمع الكويتي تشكل شخصيته وتميزه عن باقي المجتمعات، وقد ورثها الطلاب عن آبائهم بحكم التنشئة الاجتماعية الوالدية. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الحسن، ٢٠٠٤) التي جاءت تؤكد أهمية هذه القيم لهذه المرحلة.
- كما جاءت القيم الديمقراطية في مرتبة متقدمة نظراً لاهتمام طلاب هذه المرحلة بتلك القيم حيث تشكل بالنسبة لهم البعد السياسي الذي لا بد من تحديده كالمواطنة، التضحية، حقوق الإنسان، السلام، القيادة والهوية. وكلها قيم مؤثرة في شخصية طلاب هذه المرحلة وتحتاج منهم إلى وعي وفهم لجوانبها المختلفة لتحقيق البعد السياسي في الشخصية.
- من الملاحظ أن القيم الاقتصادية قد جاءت في المرتبة الأخيرة، وقد يعود ذلك إلى أن المفاهيم السائدة لدى طلاب هذه المرحلة هي المفاهيم الاستهلاكية، والبعد عن ثقافة الادخار، وانتشار شهوة الإنفاق. حيث يميلون إلى الاهتمام بالمظهر والرفاهية. وهذا يتفق مع دراسة (فرج، ٢٠٠٤: ١٦٦) التي ذهب فيها إلى أن عولة الاقتصاد أدت إلى تغيرات اجتماعية واقتصادية أخذت تؤثر في قيم الشباب.

جدول رقم (٦)

تكرارات القيم النظرية حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر ونسبتها المئوية

م	القيم حسب ورودها في الاستبانة	عينة الدراسة	تكرارات درجة الأهمية			أعلى تكرار والنسبة المئوية	
			مهمة	لا أدري	غير مهمة	ت	%
١	الطموح	معلمين	٧٠	٣	٣	٧٠	٩٢,١
		طلاب	٥٨٧	٣٦	١١	٥٨٧	٩٢,٦
٢	التفوق	معلمين	٦٦	٧	٣	٦٦	٨٦,٨
		طلاب	٥٢٥	٨٧	٢٢	٥٢٥	٨٢,٨
٣	استخدام التكنولوجيا	معلمين	٦٢	٩	٥	٦٢	٨١,٦
		طلاب	٤٤٠	١٣٠	٦٤	٤٤٠	٦٩,٤
٤	تقدير العلم والعلماء	معلمين	٥٥	١٥	٦	٥٥	٧٢,٤
		طلاب	٤٢١	١٥٤	٥٩	٤٢١	٦٦,٤
٥	حب الاستطلاع	معلمين	٦٥	٩	٢	٦٥	٨٥,٥
		طلاب	٤٤١	١٢٠	٧٣	٤٤١	٦٩,٦
٦	المطالعة	معلمين	٦٢	١١	٣	٦٢	٨١,٦
		طلاب	٥١٣	٧٣	٤٨	٥١٣	٨٠,٩

بالنظر إلى الجدول السابق الذي يضم تكرارات القيم النظرية التي لم يتم تناولها في الكتاب المدرسي للصف الثاني عشر الثانوي وذلك حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر نجد أن قيمة الطموح قد نالت أعلى درجة تكرار بالنسبة للمعلمين وهي (٧٠) بنسبة تكرار (٩٢,١) وكذلك الطلاب وهي (٥٨٧) بنسبة تكرار (٩٢,٦) بالنسبة لمجموع تكرارات القيم النظرية. وجاءت قيمة التفوق بالمرتبة الثانية بالنسبة للمعلمين بتكرار (٦٦) وكانت نسبة التكرار (٨٦,٨) وكذلك الطلاب وهي (٥٢٥) بنسبة تكرار (٨٢,٨) بالنسبة لمجموع تكرارات القيم النظرية. وربما يعود سبب اختيار هاتين القيمتين

واحتلالهما أعلى درجة أهمية هو حاجة طلاب هذا الصف لتلك القيم حيث إنهم على نهاية دراسة التعليم العام وفي مواجهة الانتقال إلى التعليم العالي والذي فيه يحتاج الطالب إلى درجة من الطموح يشكل معنى المثابرة والمواظبة وبذل الجهد في حل المشكلات وسعي الإنسان إلى الارتقاء وتحقيق طموحاته - كما ورد في تعريف الطموح بالوثيقة - إلى جانب الحاجة إلى قيمة التفوق حتى يستطيع أن يختار ما يناسب طموحه من التخصصات المتنوعة، حيث تشكل قيمة التفوق القدرات والطاقات الكامنة التي تمثل دليلاً على الأداء الفائق في المجالات العقلية أو الإبداعية أو المجالات الأكاديمية أو في القدرة القيادية أو في الأداء النابغ - كما ورد في تعريف التفوق بالوثيقة -. وهذا يتفق مع دراسة الرشيد (٢٠٠٠) التي تضمنت تأكيداً على أهمية الطموح التعليمي كقيمة تعينهم على مواصلة حياتهم الأكاديمية والعملية.

أما أقل تكرار في القيم النظرية فقد كان لقيمة تقدير العلم والعلماء - مع حصولها على أهميتها بدرجة كبيرة- حيث نالت عند المعلمين تكرار (٥٥) بنسبة مئوية (٧٢,٤) وعند الطلاب كانت بتكرار (٤٢١) بنسبة مئوية (٤٦,٤) بالنسبة لمجموع تكرارات القيم النظرية. وربما يعود سبب ذلك إلى أن هذه القيمة قد تم تناولها وتطبيقها في السنوات السابقة بدرجة كبيرة وهذه النتيجة مخالفة لما جاءت به نتيجة دراسة الجهني (١٤٢٠هـ) حيث جاءت قيمة تقدير العلم والعلماء بالمرتبة الأولى، وقد كان ترتيب القيم النظرية حسب الأهمية عند المعلمين: الطموح، التفوق، حب الاستطلاع، المطالعة، استخدام التكنولوجيا، تقدير العلم والعلماء. أما ترتيب القيم النظرية حسب أهميتها عند الطلاب فقد كان: الطموح، التفوق، المطالعة، حب الاستطلاع، استخدام التكنولوجيا، تقدير العلم والعلماء. ونلاحظ من ذلك تقارب ترتيب القيم لدى المعلمين والطلاب في ترتيب الأهمية.

جدول رقم (٧)

تكرارات القيم الاقتصادية حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر ونسبتها المئوية

م	القيم حسب ورودها في الاستبانة	عينة الدراسة	تكرارات درجة الأهمية			أعلى تكرار والنسبة المئوية	
			مهمة	لا أدري	غير مهمة	ت	%
١	الاستثمار	معلمين	٥١	١٥	١٠	٥١	٦٧,١
		طلاب	٤٤٧	١٤٤	٤٣	٤٤٧	٧٠,٥
٢	الترشيد	معلمين	٦١	١١	٤	٦١	٨٠,٣
		طلاب	٤٣٩	١٥٩	٣٦	٤٣٩	٦٩,٢
٣	الكفاءة	معلمين	٥٤	٢٠	٢	٥٤	٧٦,١
		طلاب	٤٦١	١٤٠	٣٣	٤٦١	٧٢,٧
٤	حماية الملكية	معلمين	٦٣	١٢	١	٦٣	٨٢,٩
		طلاب	٥١٥	٨٨	٣١	٥١٥	٨١,٢

بالنظر إلى الجدول السابق الذي يضم تكرارات القيم الاقتصادية التي لم يتم تناولها في الكتاب المدرسي للصف الثاني عشر الثانوي وذلك حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر نجد أن قيمة حماية الملكية قد نالت أعلى درجة تكرار بالنسبة للمعلمين وهي (٦٣) بنسبة مئوية (٨٢,٩) وكذلك الطلاب وهي (٥١٥) بنسبة تكرار (٨١,٢) بالنسبة لمجموع تكرارات القيم الاقتصادية، ولعل سبب احتلال هذه القيمة لهذه الدرجة لدى المعلمين والطلاب على حد سواء يعود إلى حاجة طلاب هذه المرحلة إلى ما تتضمنه هذه القيمة من معنى وهو حماية ما يبدعه فكر الإنسان من الاختراعات والمصنعات خصوصا وهم على أعتاب الدراسات العليا.

أما باقي القيم الاقتصادية فقد اختلف المعلمون والطلاب في ترتيب أهميتها مع نيل هذه القيم على درجة الأهمية. وقد كان ترتيب القيم

الاقتصادية عند المعلمين: حماية الملكية، الترشيذ، الكفاءة، الاستثمار. أما ترتيب القيم الاقتصادية حسب أهميتها عند الطلاب فقد كان: حماية الملكية، الكفاءة، الاستثمار، الترشيذ. وجاءت قيمة الاستثمار والترشيذ بعد الكفاءة وحماية الملكية ولعل هذه الترتيب في الأهمية عند الطلاب يعود إلى الطبيعة الشبابية التي تميل نحو الإنفاق والترفيه.

جدول رقم (٨)

تكرارات القيم الجمالية حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر ونسبتها المئوية

م	القيم حسب ورودها في الاستبانة	عينة الدراسة	تكرارات درجة الأهمية			أعلى تكرار والنسبة المئوية	
			مهمة	لا أدري	غير مهمة	ت	%
١	تقدير الجمال	معلمين	٥٩	٩	٨	٥٩	٧٧,٦
		طلاب	٤٧٥	٧٦	٨٢	٤٧٥	٧٤,٩
٢	التذوق	معلمين	٥٥	١٤	٧	٥٥	٧٢,٤
		طلاب	٤٢٣	١٥٢	٥٩	٤٢٣	٦٦,٧
٣	الترتيب	معلمين	٦٣	١١	٢	٦٣	٨٢,٩
		طلاب	٥٣٩	٦٦	٢٩	٥٣٩	٨٥
٤	قن التعامل (الاتكيت)	معلمين	٦١	١٢	٣	٦١	٨٠,٣
		طلاب	٥٠٥	٨٢	٤٧	٥٠٥	٧٩,٧
٥	الأناقة	معلمين	٦٣	١٠	٣	٦٣	٨٢,٩
		طلاب	٥٥١	٤٤	٣٩	٥٥١	٨٦,٩

يضم الجدول السابق تكرارات القيم الجمالية التي لم يتم تناولها في الكتاب المدرسي للصف الثاني عشر الثانوي وذلك حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر ونجد فيه أن قيمة الأناقة قد نالت أعلى درجة تكرار بالنسبة للمعلمين وهي (٦٣) بنسبة مئوية (٨٢,٩) وكذلك الطلاب

حيث كان التكرار (٥٥١) بنسبة (٨٦,٩) بالنسبة لمجموع تكرارات القيم الجمالية. وجاءت قيمة الترتيب بالمرتبة الثانية بالنسبة للمعلمين والطلاب حيث كانت التكرارات والنسب المئوية على التوالي كما يلي: التكرار عند المعلمين (٦١) بنسبة (٨٠,٣) والتكرار عند الطلاب (٥٠٥) بنسبة (٧٩,٧). ونلاحظ أن ترتيب الأهمية في القيم الجمالية قد تساوى عند المعلمين والطلاب متمثلة في: الأناقة، الترتيب، فن التعامل (الاتكيت)، تقدير الجمال، التذوق. ولعل هذا الاهتمام بهذه القيم الجمالية يكون منسجماً مع اهتمامات الطلاب بذواتهم وحرصهم على الظهور بالمظهر الجميل، والسلوك المقبول اجتماعياً.

جدول رقم (٩)

تكرارات القيم الاجتماعية حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر ونسبتها المئوية

م	القيم حسب ورودها في الاستبانة	عينة الدراسة	تكرارات درجة الأهمية			أعلى تكرار والنسبة المئوية	
			مهمة	لا أدري	غير مهمة	ت	%
١	الصدافة	معلمين	٧٢	٣	١	٧٢	٩٤,٧
		طلاب	٥٨٠	٣٥	١٩	٥٨٠	٩١,٥
٢	الاحترام	معلمين	٦٧	٧	٢	٦٧	٨٨,٢
		طلاب	٥٦٤	٥١	١٩	٥٦٤	٨٩
٣	نبد العنف	معلمين	٦٧	٥	٤	٦٧	٨٨,٢
		طلاب	٤٥٢	١٠٠	٨٢	٤٥٢	٧١,٣
٤	التعامل مع الآخرين	معلمين	٦٨	٥	٣	٦٨	٨٩,٥
		طلاب	٥٣٥	٦٥	٣٤	٥٣٥	٨٤,٤
٥	التواصل	معلمين	٧٠	٦	٠	٧٠	٩٢,١
		طلاب	٥٣٣	٧٠	٣١	٥٣٣	٨٤,١
٦	التكاتف	معلمين	٦٧	٦	٣	٦٧	٨٨,٢
		طلاب	٤٩١	١١٢	٣١	٤٩١	٧٧,٤

تابع/ جدول رقم (٩)

تكرارات القيم الاجتماعية حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر ونسبتها المئوية

م	القيم حسب ورودها في الاستبانة	عينة الدراسة	تكرارات درجة الأهمية			أعلى تكرار والنسبة المئوية		درجة الأهمية
			مهمة	لا أدري	غير مهمة	ت	%	
٧	التكيف	معلمين	٦٦	٦	٥	٦٦	٨٥,٥	مهمة
		طلاب	٤٩٧	١٠٢	٣٥	٤٩٧	٧٨,٤	مهمة
٨	التطوع	معلمين	٦٣	١١	٢	٦٣	٨٢,٩	مهمة
		طلاب	٤٦٩	١٠٦	٥٩	٤٦٩	٧٤	مهمة
٩	الامتحان	معلمين	٦٢	٩	٥	٦٢	٨١,٦	مهمة
		طلاب	٥١٨	٩١	٢٥	٥١٨	٨١,١	مهمة
١٠	الطاعة	معلمين	٦٢	٨	٦	٦٢	٨١,٦	مهمة
		طلاب	٤٩٤	١٠١	٣٩	٤٩٤	٧٧,٩	مهمة
١١	الكرامة	معلمين	٦٣	١٢	١	٦٣	٨٢,٩	مهمة
		طلاب	٥٦٢	٤٢	٣٠	٥٦٢	٨٨,٦	مهمة

يضم الجدول السابق تكرارات القيم الاجتماعية التي لم يتم تناولها في الكتاب المدرسي للصف الثاني عشر الثانوي وذلك حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر نجد أن قيمة الصداقة نالت أعلى درجة تكرار بالنسبة للمعلمين وهي (٧٢) بنسبة مئوية (٩٤,٧)، وكذلك الطلاب وهي (٥٨٠) بنسبة مئوية (٩١,٥) بالنسبة لمجموع تكرارات القيم الاجتماعية. وهذا يتفق مع دراسة الجهني (١٤٣٠هـ) التي يرى فيها بأن الصداقة تشكل متطلباً مهماً من مطالب مرحلة المراهقة.

أما باقي القيم فقد كان هناك اختلاف في ترتيبها عند المعلمين والطلاب حيث كانت القيم الاجتماعية الخمس الأولى في الأهمية عند المعلمين هي: الصداقة، التواصل، التعامل مع الآخرين، الاحترام، نبذ العنف. أما ترتيب القيم

الاجتماعية الخمس الأولى عند الطلاب فهي: الصداقة، الاحترام، الكرامة، الطاعة، التواصل. ونرى من ذلك التوافق بين آراء المعلمين والطلاب حول أهمية بعض القيم الاجتماعية التي تشكل القواعد التي تحكم العلاقات الاجتماعية حتى يتحقق لهم التكيف والاندماج والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، وهذا ما يجب أن تسعى إليه العملية التربوية من خلال مناهجها؛ حيث تقاس أخلاق الإنسان اجتماعياً وسلوكياً من خلال التزامه بالقيم والمعايير التي تنبثق من الأخلاق المتفق عليها في الجماعة (جبر، ١٩٩٣: ١٧، ١٨).

جدول رقم (١٠)

تكرارات القيم الدينية حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر ونسبتها المئوية

م	القيم حسب ورودها في الاستبانة	عينة الدراسة	تكرارات درجة الأهمية			أعلى تكرار والنسبة المئوية	
			مهمة	لا أدري	غير مهمة	ت	%
١	الإيمان	المعلمين	٦٩	٦	١	٦٩	٩٠,٨
		الطلاب	٥٩٣	٣١	١٠	٥٩٣	٩٣,٥
٢	الإخلاص	المعلمين	٦٧	٨	١	٦٧	٨٨,٢
		الطلاب	٥٦٨	٥٥	١١	٥٦٨	٨٩,٦
٣	القناعة	المعلمين	٦٦	٨	٢	٦٦	٨٦,٨
		الطلاب	٥٤٦	٥٩	٢٩	٥٤٦	٨٦,٢
٤	الشكر	المعلمين	٧١	٤	١	٧١	٩٣,٤
		الطلاب	٥٥٩	٥٢	٢٣	٥٥٩	٨٨,٢
٥	البر	المعلمين	٧٠	٢	٤	٧٠	٩٢,١
		الطلاب	٥٥٨	٦١	١٥	٥٥٨	٨٨
٦	الصبر	المعلمين	٦٤	٨	٤	٦٤	٨٤,٢
		الطلاب	٥٤٩	٥٩	٢٦	٥٤٩	٨٦,٦
٧	القدوة الحسنة	المعلمين	٦٩	٥	٢	٦٩	٩٠,٨
		الطلاب	٥٤٨	٥٦	٣٠	٥٤٨	٨٦,٤

تابع/ جدول رقم (١٠)

تكرارات القيم الدينية حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر ونسبتها المئوية

م	القيم حسب ورودها في الاستبانة	عينة الدراسة	تكرارات درجة الأهمية			أعلى تكرار والنسبة المئوية	
			مهمة	لا أدري	غير مهمة	ت	%
٨	الحوار	المعلمين	٦٦	٧	٣	٦٦	٨٦,٨
		الطلاب	٥٠٩	٩١	٣٤	٥٠٩	٨٠,٣
٩	أدب الحديث	المعلمين	٦٧	٩	٠	٦٧	٨٨,٢
		الطلاب	٥٦٥	٤٨	٢١	٥٦٥	٨٩,١
١٠	حسن الظن	المعلمين	٦٤	٩	٣	٦٤	٨٤,٢
		الطلاب	٥٠٧	٩٤	٣٣	٥٠٧	٨٠
١١	حسن الخلق	المعلمين	٦٦	٩	١	٦٦	٨٦,٨
		الطلاب	٥٦٥	٥٥	١٤	٥٦٥	٨٩,١
١٢	سلامة الصدر	المعلمين	٦٣	١٢	١	٦٣	٨٢,٩
		الطلاب	٥٣٥	٦٨	٣١	٥٣٥	٨٤,٤
١٣	الحياء	المعلمين	٦٦	٧	٣	٦٦	٨٦,٨
		الطلاب	٥١٦	٧٥	٤٣	٥١٦	٨١,٤
١٤	التفائل	المعلمين	٦٩	٤	٣	٦٩	٩٠,٨
		الطلاب	٥٤٥	٦٥	٢٤	٥٤٥	٨٦
١٥	الطهارة	المعلمين	٦٩	٧	٠	٦٩	٩٠,٨
		الطلاب	٥٧٦	٣٤	٢٤	٥٧٦	٩٠,٩

بالنظر إلى الجدول السابق الذي يضم تكرارات القيم الدينية التي لم يتم تناولها في الكتاب المدرسي للصف الثاني عشر الثانوي وذلك حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر نجد أن قيمة الشكر نالت أعلى درجة تكرار بالنسبة للمعلمين وهي (٧١) بنسبة مئوية (٩٢,١)، وجاءت قيمة

البر بالترتيب الثاني حيث كان التكرار (٧٠) بنسبة (٩٢,١). والترتيب الثالث كان لقيمة الطهارة (٦٩) بنسبة (٩٠,٨).

أما الطلاب فإن قيمة الإيمان نالت أعلى درجة تكرار وهي (٥٩٣) بنسبة مئوية (٩٣,٥)، وجاءت قيمة الطهارة بالترتيب الثاني بتكرار (٥٧٦) بنسبة (٩٠,٩)، أما الترتيب الثالث فقد احتلته قيمة الإخلاص بتكرار (٥٦٨) بنسبة (٨٩,٦). وهناك اختلاف في ترتيب القيم الدينية عند المعلمين والطلاب حيث كانت القيم الدينية الخمس الأولى في الأهمية عند المعلمين هي: الشكر، البر، الإيمان، الطهارة، التفاؤل. أما ترتيبها عن الطلاب فقد كان: الإيمان، الطهارة، الإخلاص، أدب الحديث، حسن الخلق. ولعل هذا الترتيب في القيم الدينية عند الطلاب ترجع إلى طبيعة هذه المرحلة التي ترى أن أخلاق الإنسان اجتماعياً وسلوكياً تقاس من خلال التزامه بالقيم والمعايير التي تنبثق من الأخلاق المتفق عليها والثابتة في الجماعة. وهذا يتفق مع دراسة خليفة (١٩٩٢) التي ترى أن تمسك الأفراد بالقيم الدينية يؤدي إلى زيادة توافقهم في الحياة من خلال تحقيقهم لكيانهم ووجودهم ومكانتهم الاجتماعية.

جدول رقم (١١)

تكرارات القيم الديمقراطية حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر ونسبتها المئوية

م	القيم حسب ورودها في الاستبانة	عينة الدراسة	تكرارات			أعلى تكرار والنسبة المئوية	
			مهمة	لا أدري	غير مهمة	ت	%
١	المواطنة	المعلمين	٦٦	٧	٣	٦٦	٨٦,٨
		الطلاب	٥١٦	٨٤	٣٤	٥١٦	٨١,٤
٢	الديمقراطية	المعلمين	٥٢	١٥	٩	٥٢	٦٨,٤
		الطلاب	٤٨٣	١٢٠	٣١	٤٨٣	٧٦,٢
٣	التضحية	المعلمين	٦٧	٧	٢	٦٧	٨٨,٢
		الطلاب	٥١٥	٧٤	٤٥	٥١٥	٨١,٢

تابع/ جدول رقم (١١)

تكرارات القيم الديمقراطية حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر ونسبتها المئوية

م	القيم حسب ورودها في الاستبانة	عينة الدراسة	تكرارات درجة الأهمية			أعلى تكرار والنسبة المئوية		درجة الأهمية
			مهمة	لا أدري	غير مهمة	ت	%	
٤	حقوق الإنسان	المعلمين	٧٠	٥	١	٧٠	٩٢,١	مهمة
		الطلاب	٥٤٩	٥٤	٣١	٥٤٩	٨٦,٦	مهمة
٥	السلام	المعلمين	٦٣	١١	٢	٦٣	٨٢,٩	مهمة
		الطلاب	٥٥٦	٥٤	٢٤	٥٥٦	٨٧,٧	مهمة
٦	القيادة	المعلمين	٦١	١٣	٢	٦١	٨٠,٣	مهمة
		الطلاب	٤٩٠	٩٧	٤٧	٤٩٠	٧٧,٣	مهمة
٧	الهوية	المعلمين	٦١	١٤	١	٦١	٨٠,٣	مهمة
		الطلاب	٥٠٧	٩٢	٣٥	٥٠٧	٨٠	مهمة
٨	الحقوق والواجبات	المعلمين	٦٨	٧	١	٦٨	٨٩,٥	مهمة
		الطلاب	٥٤٢	٦٣	٢٩	٥٤٢	٨٥,٥	مهمة

بالنظر إلى الجدول السابق الذي يضم تكرارات القيم الديمقراطية التي لم يتم تناولها في الكتاب المدرسي للصف الثاني عشر الثانوي وذلك حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر نجد أن قيمة حقوق الإنسان قد نالت أعلى درجة تكرار بالنسبة للمعلمين وهي (٧٠) بنسبة مئوية (٩٢,١)، وجاءت قيمة الحقوق والواجبات بالترتيب الثاني حيث كان التكرار (٦٨) بنسبة (٨٩,٥). أما الطلاب فإن قيمة السلام نالت أعلى درجة تكرار وهي (٥٥٦) بنسبة مئوية (٨٧,٧)، وجاءت قيمة حقوق الإنسان بالترتيب الثاني بتكرار (٥٤٩) بنسبة (٨٦,٦).

كما نجد هنا اختلافاً في ترتيب القيم الديمقراطية عند المعلمين والطلاب حيث كانت الخمس قيم الديمقراطية الأولى في الأهمية عند المعلمين هي: حقوق

الإنسان، الحقوق والواجبات، التضحية، المواطنة، السلام. أما ترتيبها عند الطلاب فكان: السلام، حقوق الإنسان، الحقوق والواجبات، المواطنة، التضحية. إلا أنهم اتفقوا على أن هذه القيم من الخمسة الأول في الأهمية وربما يعود ذلك أنها تؤكد الانتماء الوطني وتتمى الاعتزاز بمقومات وعناصر الهوية السياسية والثقافية للطلاب بحيث تؤهلهم للقيام بواجباتهم الملقاة على عاتقهم. وهذا ما ذهبت إليه دراسة اليعقوب وملك (٢٠٠٩) حيث أوصت الدراسة بالتوسع والتعمق في التركيز على إبراز قيم المواطنة ورموزها في محتوى كتب التربية الإسلامية.

جدول رقم (١٢)

تكرارات القيم الحضارية حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر ونسبتها المئوية

م	القيم حسب ورودها في الاستبانة	عينة الدراسة	تكرارات درجة الأهمية			أعلى تكرار والنسبة المئوية	
			مهمة	لا أدري	غير مهمة	ت	%
١	احترام الحريات	المعلمين	٦٩	٣	٤	٦٩	٩٠,٨
		الطلاب	٥٥٥	٥٣	٢٦	٥٥٥	٨٧,٥
٢	المحافظة على العادات والتقاليد	المعلمين	٦٢	٩	٥	٦٢	٨١,٦
		الطلاب	٤٩٢	٩٢	٥٠	٤٩٢	٧٧,٦

بالنظر إلى الجدول السابق الذي يضم تكرارات القيم الحضارية التي لم يتم تناولها في الكتاب المدرسي للصف الثاني عشر الثانوي وذلك حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر نجد أن ترتيب قيم هذا المجال كان فيه اتفاق بين المعلمين والطلاب؛ حيث إن قيمة احترام الحريات نالت أعلى درجة تكرار بالنسبة للمعلمين والطلاب وهي (٦٩) بنسبة تكرار (٩٠,٨)، وجاءت قيمة المحافظة على العادات والتقاليد بالترتيب الثاني فقد كان التكرار (٦٢) بنسبة (٨١,٦). ونرى هنا اتفاق بين المعلمين والطلاب على أهمية هذه القيم في المرحلة الحالية. ولعل ذلك يرجع إلى شعور الجميع بأن ضمان

الحريات في إطار العادات والتقاليد معادلة يجب تربية الأبناء عليها، فهي تشكل الدعائم الأساسية لأي تراث ثقافي يسعى إلى أن يمارسها أبنائه بشكل ينظم أمورهم ويعبر عن أفكارهم ومشاعرهم لتحقيق ما يصبون إليه من أهداف وطموحات في ظل احترام الحريات والتوافق مع العادات والتقاليد.

جدول رقم (١٣)

تكرارات القيم الصحية حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر ونسبتها المئوية

م	القيم حسب ورودها في الاستبانة	عينة الدراسة	تكرارات درجة الأهمية			أعلى تكرار والنسبة المئوية	
			مهمة	لا أدري	غير مهمة	ت	%
١	التغذية	المعلمين	٧٠	٤	٢	٧٠	٩٢,١
		الطلاب	٥٤٠	٦٣	٣١	٥٤٠	٨٥,٢
٢	الرياضة	المعلمين	٦٩	٥	٢	٦٩	٩٠,٨
		الطلاب	٥٢١	٧٨	٣٥	٥٢١	٨٢,٢
٣	النظافة	المعلمين	٧٠	٦	٠	٧٠	٩٢,١
		الطلاب	٥٧٧	٤٤	١٣	٥٧٧	٩١
٤	الوقاية	المعلمين	٧١	٤	١	٧١	٩٣,٤
		الطلاب	٥٣٤	٦٢	٣٨	٥٣٤	٨٤,٢
٥	السلامة	المعلمين	٦٩	٢	٥	٦٩	٩٠,٨
		الطلاب	٥٦٤	٤٢	٢٨	٥٦٤	٨٩
٦	الوعي الصحي	المعلمين	٧٢	٤	٠	٧٢	٩٤,٧
		الطلاب	٥٣٥	٧٠	٢٩	٥٣٥	٨٤,٤
٧	الوعي بنمط الحياة	المعلمين	٥٨	١٣	٥	٥٨	٧٦,٣
		الطلاب	٤٨٩	١١٠	٣٥	٤٨٩	٧٧,١
٨	الترفيه	المعلمين	٦٢	٧	٧	٦٢	٨١,٦
		الطلاب	٥٤٤	٥٧	٣٣	٥٤٤	٨٥,٨

وبالنظر إلى الجدول السابق الذي يضم تكرارات القيم الصحية التي لم يتم تناولها في الكتاب المدرسي للصف الثاني عشر الثانوي وذلك حسب أهميتها بالنسبة لمعلمي وطلاب الصف الثاني عشر نجد أن قيمة الوعي الصحي نالت أعلى درجة تكرار بالنسبة للمعلمين وهي (٧٢) بنسبة مئوية (٩٤,٧)، وجاءت قيمة الوقاية بالترتيب الثاني حيث كان التكرار (٧١) بنسبة (٩٣,٤). أما الطلاب فإن قيمة النظافة نالت أعلى درجة تكرار وهي (٥٧٧) بنسبة مئوية (٩١,٥)، وجاءت قيمة السلامة بالترتيب الثاني بتكرار (٥٦٤) بنسبة (٨٩). ويلاحظ من ذلك حاجة هذه المرحلة إلى هذه القيم التي تخدم طلاب هذه المرحلة وتكسبهم عادات صحية وسلوكيات إيجابية تتعلق بالتوافق مع مجتمعاتهم. ويلاحظ هنا أن المعلمين والطلاب اتفقوا على إعطاء قيمة الوعي بنمط الحياة الترتيب الأخير حيث كانت نسبة القيمة عند المعلمين (٧٦,٣) وعند الطلاب (٧٧,١) وربما يعود ذلك إلى شمول معنى هذه القيمة نواحي سلوكية عديدة حيث تعني الأنماط والعادات التي يتبعها الناس في حياتهم اليومية ويتضمن عناصر ثقافية وسلوكية وعادات حياتية تغذيها قيم مشتركة وتقاليد متوارثة ونماذج من التواصل والتخاطب، ويمكن اعتبار هذه القيمة من القيم المتنوع تطبيقها.

خلاصة النتائج والتوصيات

جاءت أسئلة الدراسة كما يلي:

- ١ - ما مدى توافق القيم التي تضمنها كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر مع وثيقة التربية القيمية في وزارة التربية؟
- ٢ - ما رأي معلمي وطلاب الصف الثاني عشر في القيم غير المتضمنة في كتاب الطالب في التربية الإسلامية الصف الثاني عشر بوزارة التربية بدولة الكويت؟

واستخدمت هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لتحديد مدى توافق القيم التي تضمنها كتاب الطالب في التربية الإسلامية للصف الثاني عشر مع وثيقة التربية القيمية في وزارة التربية. كما تم استطلاع رأي معلمي التربية

الإسلامية وطلاب الصف الثاني عشر عن مدى أهمية هذه القيم، وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد القيم التي تضمنتها الوثيقة (٩٦) قيمة، أما ما كشفت عنه عملية التحليل فهو (٥٩) قيمة فقط تناولها كتاب الطالب. وأظهرت الدراسة أن جميع القيم مهمة من وجهة نظر المعلمين والطلاب، والذي معه يجب تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر عند تطويره.

وفي ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١ - يجب على المؤسسات التربوية من خلال مناهجها وطرائقها السعي نحو تدعيم القيم وغرسها لدى المتعلم، حيث تستطيع ذلك من خلال الجانب المعرفي والمهاري والوجداني، وخاصة الجانب الوجداني لأنه يتصل بالقيم والاتجاهات فهو الذي يشكل الدوافع والغايات.
- ٢ - تعديل كتاب الطالب للتربية الإسلامية للصف الثاني عشر بحيث يتضمن القيم التربوية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية التي جاءت في وثيقة القيم التربوية الصادرة عن وزارة التربية في دولة الكويت وقد كشفت هذه الدراسة عن عدم تضمينها في الكتاب محل الدراسة، وكذلك أهميتها بالنسبة لطلاب هذه المرحلة ومعلميهم.
- ٣ - عند طرح القيم يراعى في تقديمها القدر المناسب من المعلومات والمفاهيم حول تلك القيم بحيث يتم توجيه المتعلمين الوجهة المناسبة على أساس معرفي صحيح.
- ٤ - عند تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية يجب اعتبار القيم التربوية التي وردت بوثيقة القيم التربوية موجهة للتطوير بجانب وثيقة محتوى التربية الإسلامية، والأهداف الخاصة بالتربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.
- ٥ - عند تطوير المحتوى الدراسي لكتاب التربية الإسلامية محل الدراسة يجب الحرص على تعزيز المفاهيم العالمية التي لم ترد في محتوى الكتاب من مثل: الترشييد، حماية الملكية، فن التعامل، نبذ العنف، التكاتف،

- التكيف، التطوع، القدوة الحسنة، الحوار، المواطنة، حقوق الإنسان، السلام، الهوية، الحقوق والواجبات.
- ٦ - يقترح عند إعادة تأليف كتاب الطالب للصف الثاني عشر بتضمين القيم التي كشفت الدراسة عن عدم وجودها في الكتاب الحالي، على أن يتم طرحها في الكتاب بأسلوب قصصي مشوق عبر دروس الكتاب المختلفة.
- ٧ - يقترح عند إعادة تأليف كتاب الطالب للصف الثاني عشر باستخدام أنشطة طلابية متنوعة لاكتساب القيم الحالية المتواجدة في الكتاب وحظيت بقبول من قبل المعلمين والطلاب.
- ٨ - يقترح عند إعادة تأليف كتاب الطالب للصف الثاني عشر إضافة دروس من السيرة النبوية تتناول القيم التربوية التي أكدت الدراسة على أهميتها بشكل مباشر.

Content Analysis of Student Book of Islamic Education for the Twelfth Grade Using the Values Document and the Opinions of the Teachers and the Students in the State of Kuwait

Dr. Jowhara A. AlMohellani

Dr. Fahad S. Aldhafairi

Dr. Ayda A. Al-Eidan

PAAET - College of Basic Education
Kuwait

ABSTRACT

This study aims to explore the reality of how to include the values comprised in the values document and the student book education for grade 12 in the State of Kuwait through the process of analyzing the content of this book in the light of the values document, as well as the opinions of the teachers and students regarding the values document that are not included in the student's book, and the extent of their desire to include them in the book of the student in Islamic education for the twelfth grade, through a questionnaire including those values. The findings of the study highlighted that the number of values that did not exist in the student's book were (59) of (96) value contained in the document divided into eight areas: theoretical, economic, aesthetic, social, Islamic, democratic, cultural, health. The study also revealed that all the values (59) are of importance to students and the necessity to be included in the book of Islamic education for the twelfth grade.

المراجع

- ١ - الأسطل، سماهر عمر (٢٠٠٧). "القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي". كلية التربية قسم أصول التربية تخصص التربية الإسلامية، الجامعة الإسلامية، غزة، عمادة الدراسات العليا. متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير.
- ٢ - إسماعيل، صادق جعفر وجاسم، صالح عبدالله (٢٠٠٤). "استطلاع رأي طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت بشأن القيم التربوية لما بعد أزمة الخليج". مجلس النشر العلمي. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. (١١٢) جامعة الكويت.
- ٣ - الأيوب، أيوب خالد (٢٠٠٨). "التدريب على الأخلاق". ورقة عمل مقدمة لندوة القيم والأخلاق المنظمة للمؤسسات الاقتصادية في الكويت التجارب العالمية " الأساليب والنماذج". اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، الديوان الأميري، الكويت.
- ٤ - البيضي، محمد سعد سعيد محمد (٢٠٠٦). "العلاقة بين مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ومقررات الإعداد التخصصي لمعلم التربية الإسلامية في كلية التربية جامعة صنعاء". رسالة ماجستير - جامعة صنعاء - اليمن.
- ٥ - الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك: المتوفى ٢٧٩هـ، "الجامع الكبير - سنن الترمذي" المحقق: بشار عواد معروف: (١٩٩٨) - باب ما جاء في التآني والعجلة (رقم الحديث ٢٠١١). بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- ٦ - جبر، معين (١٩٩٣) "دور المدرسة في اكتساب القيم". ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الثالث: القيم ودورها في العملية التربوية. المنعقد في ١٨/٦/١٩٩٣، البيرة. رام الله.
- ٧ - الجهني، محمد بن إبراهيم (١٤٣٠هـ). "الترتيب القيمي لدى طلاب

- المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع". رسالة ماجستير - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية.
- ٨ - الحاي، ابتسام (٢٠٠٩). "الورقة العلمية لوزارة التربية بدولة الكويت". ورشة العمل الإقليمية حول دمج قيم الحوار والسلام ولحقوق الإنسان في المناهج الدراسية في الدول الإسلامية. الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ٩ - الحسن، يوسف (٢٠٠٤). "منظومة القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة" - ندوة الثقافة والعلوم - دبي.
- ١٠ - الخواجة، خالد (٢٠٠٩). "دمج قيم الحوار والسلام وحقوق الإنسان في المناهج الدراسية تجربة مملكة البحرين". ورشة العمل الإقليمية حول دمج قيم الحوار والسلام ولحقوق الإنسان في المناهج الدراسية في الدول الإسلامية. الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ١١ - خليفة، عبداللطيف (١٩٩٢). "ارتقاء القيم". عالم المعرفة، الكويت.
- ١٢ - الخوالده، ناصر أحمد (٢٠٠٥). "إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة". مجلة كلية التربية - العدد ٢٢. السنة العشرون. جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- ١٣ - الديب، ابراهيم رمضان (٢٠٠٧). "أسس ومهارات بناء القيم التربوية". المنصورة: مؤسسة أم القرى.
- ١٤ - الرشيد، حمد فالح (٢٠٠٠). "بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت": دراسة ميدانية. المجلة التربوية، جامعة الكويت.
- ١٥ - زاهر، ضياء (١٩٩١): "القيم في العملية التربوية". جمهورية مصر العربية: مركز الكتاب للنشر.
- ١٦ - الزنتاني، عبد الحميد الصيد (١٩٨٧). "فلسفة التربية الإسلامية في القرآن والسنة". ليبيا: الدار العربية للكتاب.

- ١٧ - الشرعبي، أحمد إسماعيل مقبل (١٩٩٩). "مدى توفر القيم الخلقية في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في اليمن وتأثيرها على الطلاب". جامعة أم درمان الإسلامية. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس. رسالة دكتوراه.
- ١٨ - الشيخ، عبدالله محمد (١٩٩٨). "السمات الشخصية للمواطن الكويتي". الموسم الثقافي الخامس. مركز البحوث التربوية والمناهج. وزارة التربية. دولة الكويت.
- ١٩ - الصالح، أحمد محمد بن عطية (١٤٢٤هـ). "تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية". جامعة أم القرى. كلية التربية. مكة المكرمة. رسالة دكتوراه غير منشورة.
- ٢٠ - طعيمة، رشدي (١٩٨٧): "تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه وأسس واستخداماته". القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢١ - الظنخاني، محمد عبید (٢٠٠٠): "قيم التربية الإسلامية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة وتحليل محتوى الكتب في ضوءها". مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد الأول.
- ٢٢ - العبادي، محمد حميدان (٢٠١٠). "القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان". رسالة الخليج، ٩١، جامعة أم القرى.
- ٢٣ - عماشة، سناء حسن (٢٠٠٩). "القيم السلوكية والاتجاهات اللازمة لتحسين النشء ضد الجريمة وإتلاف الممتلكات". مجلة البحوث الأمنية، ٤٤) جامعة الطائف.
- ٢٤ - غراب، يوسف (١٩٩٥): "القيم في منظومة التعليم المصري الإشكاليات والرؤى المستقبلية". صحيفة التربية، رابطة خريجي المعاهد والكليات. جمهورية مصر العربية.

- ٢٥ - فرج، عبداللطيف بن حسين (٢٠٠٤). "التغيرات الثقافية والاجتماعية ومقتضيات التنمية البشرية ومناهج التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية". دراسة تقويمية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. عدد ٢٨ اكتوبر.
- ٢٦ - المالكي، عبد الرحمن بن عبد الله (٢٠٠٩). "القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية". المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت. ٩١ (٢٣)، ١٤١-١٤٣.
- ٢٧ - مجاور، محمد صلاح الدين علي (١٩٩٤): "تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية"، ط٤. دار القلم - الكويت.
- ٢٨ - المجلس الأعلى للتخطيط (١٩٩٥). "الوثيقة الوطنية للإصلاح والتنمية". الأمانة العامة. دولة الكويت.
- ٢٩ - وزارة التربية (٢٠٠٨). (١) نشرة تأصيل القيم التربوية، رقم (٤٩) دولة الكويت.
- ٣٠ - وزارة التربية (٢٠١٠). (٢) تشكيل فريق عمل الوثيقة الوطنية للتربية القيمية في المناهج الدراسية بدولة الكويت. قرار وزاري رقم (٢٠١٠/١١٦). مكتب وزير التربية : وزارة التربية - المبنى الرئيسي. منطقة الشويخ. دولة الكويت.
- ٣١ - وزارة التربية (٢٠١٠). (٣) الوثيقة الوطنية للتربية القيمية في المناهج الدراسية بدولة الكويت، دولة الكويت.
- ٣٢ - اليعقوب، علي وملك، بدر (٢٠٠٩). "دراسة تحليلية حول مدى اهتمام كتب وأهداف الصف الخامس الابتدائي بتنمية قيم المواطنة الوجدانية في مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية واللغة الإنجليزية بدولة الكويت". مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية. كلية الآداب: جامعة المنيا. المجلد العشرون. يوليو.